

دعوات لالتفاف حول الجيش وتطهير البلد من «الرجس السرطاني»

يد الإرهاب تتسلل مجدداً إلى المؤسسة العسكرية؛

استشهاد جنديين وجرح 3 بتفجير استهداف شاحنة عسكرية في عرسال



قطع الطريق الدولية عند محطة دورس. بعلبك

(أحمد موسى)

الذي يحاول أن يفتك به. وأكد رئيس الحكومة تمام سلام ضرورة التنبه والاستعداد في مواجهة القوى التكفيرية المستمرة في اعتداءاتها في منطقة جرود عرسال. وترحم على أزواج الشهداء معزياً عائلتيهما وتمنياً للجرحي من جنودنا البواسل الشهداء العاجل. وجاء كلام سلام خلال اتصالين مع نائبه وزير الدفاع الوطني سمير مقل وقائد الجيش العماد جان قهوجي حيث تابع تطورات الأوضاع في عرسال بعد تفجير العبوة الناصفة. واستنكر مقل، بدوره، التفجير مشيراً إلى أنه «عمل إرهابي ضد الجيش الذي يقوم بحماية أهله في عرسال والمناطق المجاورة» مؤكداً «أن الهدف من هذا التفجير هو الإيقاع بين الجيش وشعبه لخلق بيئة حاضنة لهؤلاء الإرهابيين». وأعرب عن فتنه بأن الشعب اللبناني يعي كل ما يحاك من مؤامرات وشائعات «كتلك التي طاولت الرئيس ميشال سليمان أخيراً بأنه توسط لدى قيادة الجيش لإطلاق سراح ابن الأمير بندر بن سلطان والذي لا أساس له من الصحة كون الأمير المذكور لم يتم إيقافه أصلاً ولم يكن داخل الأراضي اللبنانية في حينه». واتصل الرئيس سعد الحريري بالعماد قهوجي، مديناً الاعتداء الذي استهدف دورية الجيش في عرسال، معتبراً أن «هذا الاستهداف ينوي ترويض عرسال وأهلها». ودعا الحريري إلى «الالتفاف حول الجهود الحالية لإطلاق

عنصرين من الجيش هما محمد ضاهر من عديمون وعلي أحمد حمادة الملقب بعلي الخراط من صيدا، وجرح 3 آخرين، نقلهم أهالي عرسال بسياراتهم إلى مستشفى الرحمة في المدينة، وهم محمود قاضل ويحيى محيش ومحمود العبريني. وعلى الفور، طوق الجيش مكان الانفجار الذي خلف حفرة عمقها نحو 60 سنتيمتراً، وحضر الخبرير العسكري لتحديد زنة العبوة، كما قام الجيش بمسح موقع الانفجار بدقة، قبل أن يرفع الشاحنة المستهدفة من المكان، واستقدم الجيش تعزيزات عسكرية من فوج الميجول. وبعد الظهر، استهدف الجيش بالأسلحة الثقيلة، تحركات المسلحين في جرود عرسال عند السلسلة الشرقية، كما نفذ فوج الميجول مدامات في وادي حميد.

إلى ذلك، عمّت حالة من الغضب بلدة عديمون العسكرية، التي تبلغ أهلها عبر وسائل الإعلام نياً استشهاده ابنهم الجندي محمد عاصم ضاهر، في انفجار عرسال. وغضب منزل عائلة ضاهر بإنهاء البلدة الذين توافدوا متضامنين مع العائلة.

التفجير في تفاصيل التفجير، أنه أثناء مرور شاحنة للجيش كانت تقل 7 عسكريين، بين منطقة المصيدة ووادي حميد في قلب عرسال ظهر أسف، انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة إلى جانب الطريق في وادي الجمل، ما أدى إلى استشهاد

وسلط الانقسام السياسي الحصاد الذي تعيشه البلاد على خلفية أكثر من ملف دستوري وقانوني ومعيشي، وفي موازاة الحملة العنيفة التي يشنها بعض السياسيين، لا سيما في تيار المستقبل وعدد من الشخصيات الدينية على المؤسسة العسكرية، تسللت يد الإرهاب مجدداً لتتال من الجيش بتفجير غادر في بلدة عرسال القابعة أسفر عن استشهاد عسكريين وإصابة 3 آخرين.

وكالعادة توالت ردود الفعل المستنكرة للجريمة التي تؤمن الغطاء الفعلي للجيش لحماية عناصره والدفاع عن الوطن بعيداً من التهمات والافتراءات التي تنهال عليه قبل وخلال وبعد أن يوارى شهداؤه الثرى. كما لا تزال الهبات السعودية المخصصة لتسليح القوى الأمنية مجددة وغير قابلة للصف على رغم التهليل الذي واكب الإعلان عنها، بينما الإرهابيون يسرحون ويمرحون في طول البلد وعرضه مع كامل عدتهم الإجرامية، بينما القوى السياسية اللبنانية والدول المتضررة من الإرهاب تريد لهذا الجيش أن يكون في مقدمة جبهة التصدي للإرهاب والقضاء عليه.

تدبير واسع بالجريمة وأثار التفجير ردود فعل نددت بالجريمة الإرهابية معتبرة أن الهدف منها النيل من هبة المؤسسة العسكرية، ودعت إلى الالتفاف حول الجيش لتحسين البلد وحمايته من الأخطار وتطهيره من «الرجس السرطاني»

دان الاعتداء الإرهابي على الجيش في عرسال

«القومي»: المواجهة تستدعي قرارات مسؤولة

تتخذها الحكومة اللبنانية... أولها التنسيق مع سورية

على المجموعات الإرهابية المتطرفة، الأمر الذي يُمثل مصلحة لبنانية بامتياز. ودعا الحزب القومي القوى السياسية كافة إلى الالتفاف حول الجيش والقوى الأمنية في هذه المواجهة المصرية ضد الإرهاب والتطرف، فالجيش هو صمام الأمان والمطلوب من الجميع مؤازرته بالموقف والالتفاف حوله. وإذ أكد الحزب القومي وقوفه مع الجيش وسائر القوى الأمنية في المعركة ضد الإرهاب ومن أجل حماية الاستقرار، تقدّم من قائد الجيش ومن عوائل الشهداء العسكريين بأحر التعازي ويتمنى للجرحي الشفاء العاجل، ودعا إلى تكثيف الضغط على المستويات كافة من أجل تحرير العسكريين المختطفين من قبل المجموعات الإرهابية.

دان الحزب السوري القومي الاجتماعي الاعتداء الإرهابي على دورية للجيش اللبناني في عرسال، والذي أدى إلى استشهاد عنصرين في الجيش وإصابة آخرين بجروح، ووضع الحزب هذا الاعتداء في سياق مخطط إرهابي خبيث لتقويض استقرار لبنان، واتخاذ بعض مناطق معازل للإرهاب. وراى الحزب القومي أن ما حصل، أمر بالغ الخطورة، فهو لا يقتصر على كونه عملاً إرهابياً إجرامياً، بل يكشف مدى التهديد الإرهابي المحقق للبنان، وهذا يستدعي قرارات مسؤولة تتخذها الحكومة اللبنانية، تبدأ بتحريك فوري وعاجل لتأمين الدعم التسليحي المطلوب للجيش اللبناني، وفتح قنوات اتصال مع الحكومة السورية للتنسيق المشترك أمنياً وعسكرياً وسياسياً، بهدف القضاء

قيادة الجيش تنعى الشهيدين الخراط وضاهر



الشهيد ضاهر

الشهيد الخراط

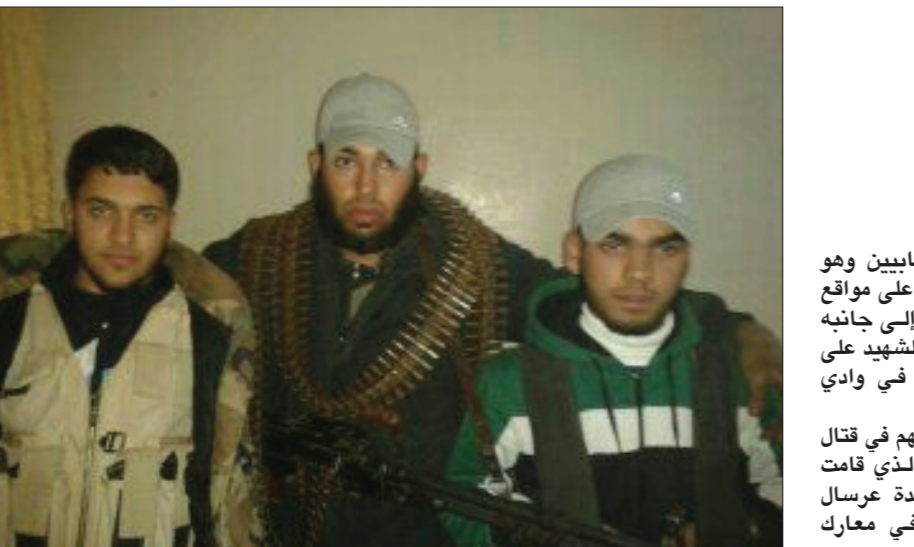
تعت قيادة الجيش الجندي علي أحمد حمادي الخراط والجندي محمد عاصم ضاهر، اللذين استشهدا ظهر أمس، من جراء التفجير الإرهابي الذي استهدف آلية عسكرية داخل بلدة عرسال. وفي ما يلي نبذة عن حياة الشهيدين: الشهيد الخراط: من مواليد 1977/7/25 - صيدا. تطوع في الجيش في 2009/2/30 حائز عدة أوسمة وتوثيه العماد قائد الجيش وتهنئته

بحق الأمن، مؤكداً أنه «يوم أسود ودام دفعت فيه المؤسسة العسكرية ثمناً جديداً غالياً من خيرة عناصرها». وأشار إلى أن «الجيش حامى الحياض والناس، وهو مُطلق الحرية في التحرك والتصرف، ولا يستأذن أحد»، لافتاً إلى أن «الكمين الذي نُصب لدورية أمنية بطرح السؤال: من هو العدو الحقيقي لأمن المواطن في لبنان، ولماذا يُسمح بإيواء أعداء هذا الأمن؟». وأضاف: «أن الأوان لوضع حد لهذا القتل والسيان القاتل والاعتداء والاختطاف وليكن شعارنا المنقذ: لا ملجأ أمناً لأي مطلوب، وكلنا واحد في مُصاب الجيش لأنه خشبة الخلاص الأخيرة للبنان».

وعزت قيادة الجيش وأهالي الشهداء، متمنية للجرحي الشفاء العاجل. ودانست منسقية عرسال - الهرمل في تيار المستقبل «العمل الإرهابي المجرم الذي استهدف جيشنا الوطني في وادي حميد»، وتقدمت من المؤسسة العسكرية وتعزيت قدراتها واحتياجاتها عدة وعدداً وقراراتاً سياسياً لتتمكن من أخذ دورها الفعال في تطهير لبنان من هذا الرجس السرطاني الذي يحاول أن يفتك بالبلد». وأكد السفير الأميركي ديفيد هل، بدوره، أن الجيش اللبناني والأمن العام «يظهران البسالة والشجاعة لحماية أمن لبنان واستقراره»، مبدياً «التزام الولايات المتحدة العمل مع الشعب اللبناني والمؤسسات الأمنية لضمان وحدة البلاد من أجل بناء لبنان». وتقدمت السفارة الأميركية في لبنان عبر «تويتر» بالتعازي إلى عائلتي الجنديين اللذين استشهدا في عرسال وتمنت الشفاء العاجل للجرحي.

دخول الإرهابيين عبر الحدود ومنها إلى لبنان لنشر إجرامهم بين المواطنين». وراى الحزب «أنه في مثل هذه الظروف الحساسة فإن المهم هو الكاتف حول المؤسسة العسكرية الواحدة والموحدة في مواجهة ما يتهددها من أخطار إرهابية». وتقدم حزب الله من المؤسسة العسكرية، قيادة وضباط وجنوداً بأحر التعازي بالشهداء، كما عزي أهالي الشهداء وتمنى للجرحي الشفاء العاجل. ودانست حركة أمل «الاعتداء الإرهابي الآثم الذي استهدف الجيش اللبناني في جرود عرسال»، واعتبرت في بيان صادر عن مكتبها السياسي، أن «هذا العمل الإجرامي والإرهابي يستهدف كل الوطن والمواطنين». ودعت الحركة إلى «أعلى درجات الأبهة الوطنية، وذلك عبر الالتفاف حول الجيش اللبناني للقيام بواجبه في مواجهة التحديات والعواصف التي تضرب المنطقة»، لافتة إلى أن «هذا الاستهداف هو دليل على أن أصابع الفتنة تسعى إلى ضرب الأمن والسلام الأهلي في لبنان في مثل هذه الظروف الحساسة».

صاروخ على اللبوة ومساءً، سقط صاروخ في سهل اللبوة، مصدره السلسلة الشرقية، ولم يوقع إصابات.



وتوقيف 3 في عرسال

وفي سياق متصل، أعلنت قيادة الجيش أن الجيش أوقف في منطقة المصيدة - عرسال، اللبناني بسام يوسف الحجري، وبرفقته السوريان أحمد سمير حنين وقادي عمار الحلبي، اللذان كانا يتجولان من دون أوراق ثبوتية، وقد اعترف الأخيران بانتماهما إلى تنظيمين إرهابيين. وتم تسليم الموقوفين إلى المرجع المختص لإجراء اللازم.

سرقه «محرمات»

من جهة أخرى، سبقت أول من أمس «مجموعة أبو حسن الفلسطيني» التي بايعت تنظيم داعش في جرود عرسال على محل للمواطن خالد الحجري الكائن في وادي حميد وسلبوه كل صناديقه وعلب الدخان والتبغ الموجودة في محله والتي قدر ثمنها بـ 1000 دولار أميركي «بحجة أنها حرام».

قنبلة على الجيش في طرابلس

تواصلت الاعتداءات على الجيش في طرابلس حيث ألقى أسس، مجهول يستقل دراجة نارية قنبلة باتجاه حاجز للجيش، عند طلعة المعري في شارع مدينة طرابلس، وفتشت السيارات باتجاه الدراج، لكنه لاذ بالفراق. من جهة أخرى، أقامت عناصر من قوى الأمن الداخلي، حواجز عدة في كل شوارع مدينة طرابلس، وفتشت السيارات ودفقت في هويات العارة، وأوقفت عدداً من المطلوبين بمذكرات عدلية. كما سيرت دوريات مؤلفة في الشوارع الرئيسية والفرعية في المدينة.

توقيف 3 «دواعش» في بعلبك أحدهم ضالع بذبح الشهيد مدلج

في إنجاز نوعي للمؤسسة العسكرية، أوقف حاجز للجيش في بعلبك 3 سوريين تبين في التحقيق معهم أنهم ينتمون إلى تنظيم «داعش» الإرهابي وأحدهم ضالع في جريمة ذبح الشهيد الجندي عباس مدلج والذي كان محتجزاً لدى التنظيم.

وكانت عناصر من استخبارات الجيش أوقفت السوريين الثلاثة وهم: دحام عبد العزيز رمضان (مواليد 1996) وخالد وليد البكير (مواليد 1975) وعبد الله أحمد السلوم (مواليد 1993) على أحد حواجزه اللثاء الفاتت على مفترق بلدة إيعات - اللثاء بعد دخولهم خلصة إلى الأراضي اللبنانية من جهة جرود عرسال برفقة أحد أبناء البلدة الذي ساعد على دخولهم. وعلى الأثر، تسلّم مخرّ بعلبك الموقوفين بتهمة دخولهم خلصة غير أن عناصر المخرّ عملوا على التدقيق في محتويات الهواتف الخليوية التي كانت في حوزتهم، وخلصت هواتف البكير والسلوم من أي ملف يثير الريبة، غير أن هاتف الموقوف رمضان احتوى داخل ذاكرة الهاتف صوراً كان عمد إلى مسحها واستطاع عناصر المخرّ إعادة نسخ هذه الملفات من داخل ذاكرة الهاتف لتظهر صوراً للموقوفين الثلاثة بزياب عسكرية ومدججين بالأسلح، إضافة إلى التقاطهم مجموعة من الصور إلى جانب قادة محاور القتال في القلمون وأبرزهم المعروف بـ«التويني»، واعترفوا بانتماهم إلى مجموعته. وخلال التوسع في التحقيق مع الموقوفين اعترف رمضان بالمشاركة في ذبح الشهيد



... وكورنيش المزربة